وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة -سعيدة- الدكتور مولاي الطاهر

كلية الآداب و اللغات و الفنون

قسم اللغة العربية

تخصص لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستير في اللسانيات عامة الموسومة بـ:

الخصائص الدلالية للكلمة

قصيدة "أقلي علي اللوم" لعروة بن الورد أنموذجا

من إعداد الطالبة:

حميدي كريمة

تحت اشراف الاستاذ:

د. بن يمينة بن يمينة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
الأستاذ د. زحاف الجيلالي	د. مولاي طاهر –سعيدة–	رئيسا
الأستاذ د. بن يمينة بن يمينة	د. مولاي طاهر –سعيدة–	مشرفا ومقررا
الأستاذ د. زروقي معمر	د. مولاي طاهر –سعيدة–	مناقشا

1438- 1437 هـ/2016 - 2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

يارب اعني حتى لا أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا أصاب باليأس إذا فشلت

بل ذكرني دائما بان الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

يارب علمني أن التسامح هو اكبر مراتب القوة

وان الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يارب إذا جردتني من النجاح فاترك لي قوة العناد

حتى أتغلب على الفشل

وإذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان

يارب إذا أسئت إلى الناس أعطيتني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء لي الناس أعطيتني شجاعة العفو

أميين يارب العالمين

شكر و عرفان

قال الله تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ ﴾

﴿سورة التوبة، أية ١٠٥ ﴾ **صدق الله العظيم**

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك،

و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك،

و لا تطيب الجنة إلا لرؤيتك الله جل جلاله،

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة.

إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيّدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

و قبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان والتقدير

و الاحترام و الشكر الكبير إلى الأستاذ المؤطر

" بن يمينة بن يمينة"

الذي لم يبخل علينا بتوجهاته و سعت صدره في تذليل الصعوبات

و أجمل ما يمكن أن نقول له

بشراك قول رسول الله صلى الله عليه و سلم

" إنّ الحوت في البحر و الطير في السماء ليصلون على معلم الناس خير".

كما لا ننسى بتوجيه خالص الشكر إلى كل أساتذة الأدب

الذين كانوا خير عون و سند لنا.

إهداء

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى قلب ناصع البياض إلى ملاك روحي

وحبيبة قلبي أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من حملتني شهورا دون عناء زهرة

إلى تاج راسي إلى النور الذي استهدي به إلى الذي رعاني وعلى الخير رباني أبي الغالي .

إلى الأقرب من روحي إخوتي :لخضر، مصطفى ،بن عامر.

إلى سندي في الحياة بحلوها ومرارتها أخواتي: فضية ، رقية، سهام، فاطمة وعائلة زوجها.

إلى أحلى بنات آخت : رانيا فريال مروى ، إسراء، ماريا، أروى.

إلى الأهل والأقارب دون استثناء.

إلى الكتاكيت، وسام ، سناء،عبد الكريم، عبد القادر، خاصة حبيبة قلبي نورهان

الى من منهم سعدت و برفقتهم سرت إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي:مريم ، رشيدة، فاطمة، متيكة، بدرة،حنان، فضيلة، فوزية، خيرة،.

إلى كل من نساه قلمي ولم ينساه قلبي.

كريمة

مقدمة

شهد علم الدلالة كغيره من العلوم مراحل عدة، فالدلالة في مراحلها الأولى كانت تتناول ضمن اهتمامات لغوية متنوعة غير مستقلة بذاتها، ثم تطور على أيدي كثيرة من العلماء من بينهم "بريال" و"ماكس مولر" و"ستيفني أولمان" الذي أثرى الدراسات الدلالية بعدة كتب، ولا يخلو اليوم كتاب من كتب علم اللغة من الكلام عن الدلالة.

إن علم الدلالة قديم النشأة فما من أمة من الأمم إلا وبحثت في ألفاظ لفتها محاولة تحديد المعنى الذي يحمله اللفظ عندما يكون مفردا، وبيان ما يؤول إليه المعنى إلى معنى آخر، ثم هو علم مستحدث بفضل أن علم اللسانيات الحديث طور نظرياته، ووضع أصوله، ووضح معالمه، وبين صلته بالعلوم الأخرى، فغدا علما قائما بذاته له مناهجه ونظرياته بهذا أن كان ضمن العلوم الأخرى كالفلسفة، والمنطق، وعلم النفس...

جاءت مباحث الدلالة عند العرب موزعة في مختلف علومها وتراثها، حيث كان المعنى هو الوجهة والأساس الذي إليه يقصدون به وكانوا معنيين، وأصبح لهذا العلم مصطلحات ترد عند الدارسين منها ما يسمى "بالوحدة الدلالية" التي هي عند العرب الكلمة سواء كانت اسما أو فعلا أو حرفا، فهي التي تمثل المكونات الأساسية للكلام منطوقا أو مكتوبا، إذ أنه بدون ذلك ينعدم الكلام. ويظهر هذا جليا عند تحدث سيبويه في باب علم الكلام في العربية إذ بين أن الكلم اسم، وفعل وحرف جاء بمعنى.

من هذا المنطلق أصبحت الكلمة موضع اهتمام العرب مما يؤكد أن الكلمة في نظرهم تمثل أهم الوحدات الدلالية، لأنها أساس الكلام، فهي الوحدة الدلالية الصغرى التي تنشأ منها الوحدات الدلالية الأخرى.

إن الطبيعة الحقيقية للغة يمكن فهمها من خلال فهم معنى الكلمة، ويلعب المعنى دورا كبيرا في كل مستويات التحليل اللغوي كما يلعب دورا في تطبيقات كثيرة لعلم اللغة مثل: طرق الإتصال، وتعليم اللغة، أو الترجمة، لذلك تحتل دلالة الكلمة من بين فروع الدراسات اللغوية أهمية بارزة، وقد نال علم الدلالة اهتماما كبيرا من العلماء الباحثين قديما بل في فروع العلوم الإنسانية الأخرى مثل: علم النفس، والفلسفة، وعلم الإجتماع وغيرها...

وإن اختلفت زوايا اهتمام كل علم، فالألفاظ تتصل بالتفكير، ودلالة الكلمات أمر ليصل بجوانب الحياة، والتواصل بمستوياتها بين الأفراد والجماعات مرهون بتحديد دلالة هذه الكلمات مما يساهم في تحقيق والتواصل المبتغى.

هذا ما دفع العلماء والباحثين لدراسة دلالة الكلمة دراسة علمية تتصف بالدقة والعمق بغية الوصول إلى تحقيق أدق للمعنى، والكشف عن جوانب المختلفة حتى أصبح هذا العلم بعد أن كان فرعا من فروع فقه اللغة، أصبح علما مستقلا يعرف باسم علم معاني الألفاظ أو علم معاني الدلالة.

ومن البديهي أن عملية التواصل وتحقيق المعنى مرتبط بدلالة كل كلمة وفي ضوء هذا اخترت موضوع مذكرتي دلالة الكلمة إنطلاقا من إشكالية تضمنت ما هي الكلمة؟ وما هي

أهم مستوياتها الدلالية؟ منتهجتا المنهج الوصفي التحليلي وبذلك ارتأيت أن أقسم بحثي هذا إلى فصلين تناول الفصل الأول تعريف الكلمة، ثم تطور مدلولها وأنواعها وشروط بلاغتها، ثم الحقائق الدلالية لها في النسيج اللغوي ودورها في المعنى والجمال.

ثم الفصل الثاني كان تطبيقي تناولت فيه ماهية علم الدلالة ثم تطور مدلولها، ثم موضوعها إضافة إلى المستويات، ثم خاتمة كحوصلة لأهم النتائج التي توصلت إليها معتمدة في هذا على مجموعة من المصادر والمراجع وأهمها:

التطبيق النحوي لعبد الله الراجحي، الضروري في صناعة النحو لأبي الوليد ابن رشد، أساسيات القواعد النحوية لمحمود احمد السيد، بديع التراكيب في شعر "أبي تمام" لمنير سلطان.

مدخل

تعد اللغة العربية وسيلة الإتصال والتفاهم ونقل التراث من جيل إلى جيل، كما أنها نظام قائم على علاقات بين مكوناتها الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية لتؤدي رسالة لغوية ذات معنى، وذلك من خلال أهم المهارات التي احتوت عليها، الكتابة، المحادثة، الإستماع إضافة إلى القراءة وللغة العربية أيضا أهمية نفسية، فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع، وأداة التذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لإدراك المفهوم العام ومقاصده وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعده على تكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية.

فلغتنا العربية هي لغة القرآن الكريم، وبذلك هي اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن فهي معجزة الله اختص بها العرب دون سائر شعوب الأرض لتكون لكتابه الكريم الذي أنزله على رسوله الأمين قانونا سماويا لينظم الناس أمور حياتهم ومعيشتهم في عالم الشهادة ليفوز وبالقيم والثواب في عالم الغيب، عملا بقوله تعالى: "**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ**". **سورة إبراهيم**، الآية رقم (4).

اللغة العربية حالها حال اللغات الأخرى لها قواعد وضوابط توجه سلوك الناطق بها والكتابة علة منوالها، فاللغة مجموعة من القواعد والصيغ الصامتة والقواعد تحتل فيها مكانة كبيرة، إذ أنها تدل على الاستعمال اللغوي.[1]

[1] ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2002، ص 38.

ولما كانت اللغة بناء يقوم على مجموعة قوانين وقواعد وأركان المقومات الأساسية لهذا البناء هو الكلمة من حيث هي وجود تمثل النشأة الإنسانية لقوله تعالى: "**مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا**". سورة الكهف، الآية رقم (4، 5).

والكلمة هي أصغر وحدة ذات معنى الكلام واللغة، يبد أنه ليس هناك تعريف جامع لمثل هذا النوع من المصطلحات، فهي مصطلحات يصعب تعريفها وإن كان من السهل التعرف عليها، ولقد اقترحت عبارات فنية شتى يقصد بها إلى بيان بعض الجوانب الأساسية للكلمة. فهناك بعض العلماء من يهتم بوظيفتها بوصفها وحدة المعنى، ومنهم من يعدها أصغر "صيغة حرة" هذه عبارة بلومفيد ويعني هؤلاء بذلك كما صرح ل.ر. بالمار "أنها أصغر وحدة كلامية قادرة على القيام بدور نطق تام، يؤدي تغيير أي عنصر من عناصر الكلمة(Pin) مثلا إلى صيرورتها (Pit) ويكون التغيير إما بالحذف أو الإضافة وهكذا يؤدي تغيير الكلمات غلى تغيير المضمون في التراكيب أو الجمل.

والكلمة موضوعة لا حقاق الحق وإكراه الباطل والعمل من أجله لقوله تعالى: "**وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ**" سورة يونس، الآية رقم (81، 82)، وعليه فالكلمة وجود ضرورة إنسانية تعبر عن قيمتها وأهميتها بذاتها من دون إنحراف أو تباطؤ وهي بهذه الصورة المثلى لمقاصد القوم ومشاعرهم من أجل إثبات الحق وتلبية التعبير عن الحاجات والمشاعر.

وبهذا صارت الكلمة جزءا من اللغة وصارت اللغة كلمات يعبر بها كل قوم عن مشاعرهم وحاجاتهم ومقاصدهم.[1]

ولما ذكرت الكلمة بينت أنها جنس تحته ثلاثة فروع:

الإسم: يدل على لفظ معنى غير مقترن بزمن معين سواء كان اسم ذات أو اسم معنى... وعلامة صحة الإخبار عنه: التنوين، أو النداء أو حروف الجر...

الفعل: لفظ دال على معنى في ذاته مقترن بالزمان وله علاماته التي تميزه.

الحرف: لفظ يدل على معنى في غيره لا في ذاته، وليس له علاقة يتميز بها.

والتعمق في دراسة الكلمة يساعدنا في معرفة التمييز بين انواعها فلكل كلمة ولها دلالتها المعجمية تستقل عن سائر الكلمات الأخرى.

نجد أن دلالة الكلمة الصرفية تعرف عن طريق بنية الكلمة وصيغها فوزن "فاعل" يختلف عن دلالة "فُعال" الذي أمد السامع بقدر المعاني التي لم يكن المتكلم ليصل إليها لو استعمل وزن "فَاعِلْ".

أما الإعراب والحركات وموقع الكلمات بعضها ببعض فلا تدخل في تحديد المعنى والمفهوم وإنما تحدد صلتها بالألفاظ المجاورة وموقعها الإعرابي.[2]

---

[1] كمال بشير، دور الكلمة في اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، ص 55-57.

[2] ينظر: ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشير، دار الطباعة القومية، بالقاهرة، 1962، ص 29.

ومن مقاييس في اختيار الكلمة أن تكون معبرة تعبيرا صادقا عن قائلها تظهر فيه ثقافته واتجاهات فكره وبيئته التي يعيش فيها، ومذهبه الفني، أي أن تكون جزءا من معجم ألفاظه التي تَعَوّدَ أن يستعمله بخصائصها الدلالية ومكانتها المختارة في الجملة.

والكلمة في يد الفنان أداة التشكيل التي ينفِّذ بها عمله الفني كاللون في يد الرسام والنغم في يد الموسيقى، والصلصال في يد النحاة.

والفنان الشاعر بحاجة إلى تكوين مخزون لفظي ضخم يستخدمه في رسم صورة وتوصيل بالإطلاع وارتياد المجالس الأدبية وغير الأدبية كما يأخذ عن الرواة والشعراء وعلماء العربية في مختلف تخصاصتها وكل هذه روافد ثقافية إضافة غلى قربه الشديد بمشاكل المجتمع فالكلمات استجابة للشاعر تربط الماضي بالحاضر وتصور المستقبل. وبذلك يظل الفنان الشاعر في دنيا الكلمات يحفظ ويختزن ليختار منها ما يناسب موضوعه. و"أبو تمام" من هؤلاء الشعراء الذين يرون ان العمل الفني اللغوي قريب من العمل الفني النحتي فكان ينحت كلمات من لسان العرب ويشكلها ويجعلها في أوضاع معينة ثم يسكنها في مكانها من العمل الفني لذلك نجد لديه كلمات منحوتة من الشريعة الإسلامية، وأخرى من التاريخ سواء قبل الإسلام أو بعده وكذلك من التاريخ الأدبي ليس هذا فقط بل يدع هذا الزاد الجاهز من الكلمات ويكون كلمات يرى بأنها الأفضل من الكلمات المتعارف عليها.[1]

[1] منير سلطان، بديع التراكيب في شعر "أبي تمام"، ط 4، الإسكندرية، 2002، ص 140.

الفصل الأول

تمهيد

وصفت الكلمات التواصل والتبليغ بين الأفراد، وهي مصدر الإتصال بينهم، تساهم في إيصال المعنى وتحقيق المبتغى، وبهذا فالكلام لا يتحقق إلى بوجود اللفظ والإفادة أي باجتماع الكلمات والمعنى وينحصر هذا الأخير في ثلاث دلالات:

أولها: ذات، وهي ما تدرك بالحس، كالإنسان، أو الحيوان، أو الجماد، أو تدرك بالعقل كالعلم والشجاعة، والشرف وهذا ما يسميه النحاة الإسم.

ثانيها: حدث وهو فعل الفاعل وكل حدث لا بدله من زمن مصاحب له، وهذا ما اصطلح عليه النحاة "الفعل".

ثالثهما: ما دّل على معنى في غيره وهو الحرف.

وعلى ضوء ما سبق فإن الكلمة تنحصر في أنواع ثلاثة: اسم، فعل وحرف.

المبحث الأول: ماهية الكلمة وتطور مدلولها

1. تعريفها

1.1. لغة: كلمة الجمع كلمات وكَلِمَ.

أ. عرفها الزمخشري: اللفظة الدّالة على معنى مفرد.

ب.ابن الخشياب: اللفظة المفردة.

ج.ابن مالك: الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا وتقديرا فمثال التحقيق "رجل" ومثال التقدير "كامرئ" من حيث المدلول هو كلمة ومن حيث التركيب كلمتان.

د. ابن الناظم: الكلمة لفظ بالقوة، أو لفظ مستقل، دال بجملته على معنى مفرد بالوضع.

2.1. اصطلاحا: هو اللفظ الدال على معنى بالوضع، أي يدل على معنى جزئي، والكلمة كما أشرنا أعلاه هي مفرد الكلم والكلام، وهي أصغر وحدة صوتية، دالة على معنى في التركيب تشتمل بعض الحروف لتؤدي المعنى المبتغى، وتنقسم إلى : اسم، فعل وحرف.

إذن: تصب مجمل التعاريف على أن الكلمة لفظ، مفرد، دال على معنى.[1]

2. تطور مدلول الكلمة

نجد في اللغات تطور معاني الكلمات قليلا أو كثيرا عن أوضاعه الأولى والأمثلة على ذلك تجل عن الحصر في اللغة العربية وفي غيرها من اللغات، "فكلمة القطار" مثلا كانت

[1] ينظر: منير سلطان، بديع التراكيب في شعر "أبي تمام"، كلية البنات، جامعة عين شمس، ط 4، 2002، ص 119.

تطلق على عدد من الإبل على نسق واحد تستخدم في سفر وفي النقل، ولكن تغير الآن مدلولها الأصلي تبعا لتطور وسائل المواصلات فأصبحت تطلق على مجموعة عربات تقطرها قاطرة بخارية.

وكثرة استخدام الكلمة في مدلولها لحدوث ما يدعو إلى ذلك في شؤون الحياة الإجتماعية وما يتصل بها ويجردها مع مرور الزمن من مدلولها الأصلي ويقصرها على الناحية التي كثر فيها استخدامها.

إن دراسة معاني الكلمات ورصد تلك المعاني في فترات زمنية متباعدة تدل على أن كثيرا من الكلمات تتبدل دلالتها فمنها ما تكون دلالتها خاصة أو ضيقة ثم تتسع وتزداد شمولا ومنها ما تكون دلالتها عامة ثم تضيق وتتخصص مثال: كلمة البأس كانت تعني في الأصل الشدة في الحرب ثم اتسعت دلالتها وأصبحت تقيس الشدة مطلقا، وأيضا ما أصاب دلالة "مأثم" فقد كان هذا اللفظ يدل على اجتماع النساء في خير وشر ضاقت دلالته فأصبح يدل على اجتماع النساء في الشر فقط.[1]

إن كثرة استخدام الكلمة في معنى مجازي ليس اجتماعي مثلا يؤدي غالبا إلى انقراض معناها الحقيقي وحلول هذا المعنى المجازي محله، ولقد كانت هناك كلمات دربية مستعملة قبل الإسلام ثم زالت بمجيئته مثال: المرباع، الإتاوة.

[1] ينظر، محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة انجلو المصرية، ص 46.

لقد كان للإسلام دور في التطور الفكري والإجتماعي للغة من معاني كثيرة عن كلمات لم تكن مستعملة من قبل، وأليس كلمات قديمة معاني جديدة.

وبهذا: فالكلمة وحدة لغوية وهي أساس التعبير اللغوي والفكري، وأساس إيصال المعنى بين المتكلم والمخاطب.

3. توليد معاني الكلمات

تتولد معاني المفردات في العربية بوسائل متعددة منها:

1.3. الإشتقاق: أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى وذلك بالزيادة أو الحذف على حسب الموقف مثال: علم، يعلم، عالم....

ولقد اشتقت في العربية كلمات جمة للتعبير عن الحاجيات.[1]

2.3. التصرف والجمود: فالتصرف هو قبول الكلمة للتعبير كالإفراد والتثنية، والجمع، أما الجمود فهو عدم قبول الكلمة للتعبير، مثال: أفعال المدح، الذم....

3.3. الإدغام والفك: من وسائل توليد المعنى الإدغام والفك، فقد تكون كلمة مدغمة وأخرى مفكوكة، ولكل منهما معنى خاص به مثال: ألّ ⟵ ألل.

ألّ تعني طعن وألل تعني تغير، فسد.[2]

---

[1] حسين جمعة، جماليات الكلمة، اتحاد كتاب العرب،2002،ص ص 17-18

[2] مجد الدين الفيروز أبادي، قاموس المحيط، شركة فن الطباعة، مصر، ط 5، ص 362.

المبحث الثاني: أنواع الكلمة

وعلى ضوء ما سبق فإن الكلمة تنحصر في أنواع ثلاثة: اسم، فعل وحرف.

1. الإسم

ما دل على معنى في نفسه، غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، يدرك بالفعل، أو بالحواس مثال: رجل، إمرأة، محمد، شجرة....

والاسم عند اللغويين هو ما دّل على مسمي، وعند النحويين هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن أو ما دلّ على معنى منتقل بالفهم غير مقترن وضعا بزمن من الأزمان (الماضي، الحال، المستقبل).

وللإسم علامات كثيرة أشهرها: العلامات خمس، أربع منها لفظية وهي: الجّر، ال، النداء، التنوين، وواحدة معنوية وهي الإسناد نذكرها كما يأتي:

أ. **الجّر**: لا يجر في العربية إلّا الاسم، فأصل علامة الجر هي الكسرة، وغيرها فروع التي يحدثها عامل الجر وهي ثلاثة:

الأول: حرف الجّر مثال: في، على، الباء، إلى...

الثاني: الإضافة: وهي نسبت شيء إلى شيء.[1]

[1] عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية، مكتبة دار التراث، ط1، 1998، ص 317.

الثالث: الإتباع: وذلك إذا كان الإسم أحد التوابع الآتية (الصفة، التوكيد المعنوي، البدل، الإسم المعطوف)، وقد جمعت عوامل الجّر في أول الآية الكريمة في القرآن الكريم وهي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).[1]

الباء: حرف جّر، **اسم:** اسم مجرور (عامله الحرف) وهو مصاف الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (عامله الإضافة)، و**الرحمن الرحيم:** صفتان لله مجرورتان (عامله الإتباع)، فالله تعالى يتحدى العرب المشركين بلغتهم الفصحى فيقول أبدأُ القرآن الكريم بالإسم.

ومنه: فالإسم هو أصل الكلام في العربية فهو موجود في الجملة الإسمية مبتدأ وفي الجملة الفعلية فاعل وبهذا فالإسم هو أصل الكلام العربي لأننا نستطيع الإستغناء عن غيره لا عنه.

ب. أل: وهي الخصيصة أو العلامة الثانية التي ينفرد بها الإسم عن غيره مثال: الرجل، الفتاة، الكتاب...

ج. النداء: وهو خاص بالإسم أيضا، لأن المنادى في حقيقته مفعول به لفعل محذوف تقديره "أنادي" مثال: يا خالد.

د. التنوين: وهو نون ساكنة تتبع آخر الإسم لفظا، وتفارقه خطا أي تلفظها ولا تكتبها ويأتي بالرفع أو النصب، أو الجر، والتنوين أربعة أنواع: التمكين، التنكير، المقابلة، العوض.

---

[1] أبي هاشم الأنصاري، قطر الندى وبل اللصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، تحقيق المكتبة المصرية، ط 3، ص 31.

أولا: التمكين: وهو اللاحق بالأسماء المعربة المنصرفة عدا جمع المؤنث السالم مثال: كتاب، غلام.

ثانيا: التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية لبيان أنها نكرة لا معرفة، ويأتي مع الأسماء المنتهية بـ (ويه)، مثال: قرات لسبويه وسيبويه آخر فالأول هو العالم المعروف، والثاني الذي جاء معه التنوين فهو شخص آخر نكرة.

ثالثا: المقابلة: وهو خاص بجمع المؤنث السالم ليكون مقابلا للنون الموجودة في جمع المذكر السالم، فحين تقول (مسلماتٌ) فالتنوين هنا يقابل النون في جمع المذكر السالم (مسلمون).

رابعا: العوض: وهو اللاحق لبعض الكلمات عند حذف وإسقاط جزء منها، فيتصل التنوين بها ليكون تعويضا ودليلا على المحتوى.[1]

1.1. أنواع الاسم

1. اسم جامد: وهو ما لم يشتق من غيره في العربية، ويكون كأسماء الحيوان، أو اسم بلد...

2.اسم مشتق: وهو ما يكون مشتقا من غيره في اللغة مقترنا بزمن معين ويكون:

أ. مصدر: زراعة، صناعة، قتال.

ب. اسم فاعل: كاتب، دارس، قاتل.

[1] ينظر: حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، ص 24.

ج. اسم مفعول: مكتوب، مضروب.

د. الصفة المشبهة: حمراء، غضبان، عطشان.

هـ. اسم التفضيل: أكبر، احسن، أفضل.

و. صيغة المبالغة: كذّاب.

ي. اسم الزمان والمكان: ملعب، مكتب، ملهى.

2. الفعل

هو ما دلّ على معنى مقترن بزمن مخصص.

عند الصرفيين: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي، المضارع والأمر.

ابن رشد: "الفعل لفظ يدل على معنى مقترن بزمان محصل، خاصة المعنوية ان يكون خبرًا عنه، واللفظية ألا يلحقه تنوين ولا تعريف...."[1].

1.2. علامات الفعل

1.1.2.الماضي

أ. قبول تاء التأنيت الساكنة

قول الشاعر: ألمتْ فحيّن، ثم قامت فودّعت، فلما تولّت كادت النفس تزهقُ

[1] أبي الوليد بن رشد، الضروري في صناعة النحو، ط 1، كلية الأداب، جامعة حلوان، القاهرة، 1322هـ/2002م، ص 82-84.

ب. قبول تاء الفاعل

وقوله تعالى: "**إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ**" سورة المائدة، الآية رقم (118).

2.1.2. المضارع

– قبول دخول لم، قوله تعالى: "**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ**" سورة الإخلاص (3).

– منفتحا بأحد الحروف الأربعة المجموعة في كلمة "نأيت". نقوم، أقوم، يقوم، نقوم.[1]

3.1.2. الأمر

– الدالة على الطلب.

– قبول ياء المخاطبة: قوله تعالى: "**فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا**" سورة مريم، الآية رقم (26).

2.2. الفعل المبني والمعرب

ينقسم الفعل إلى معرب ومبني، فالماضي والأمر دائما مبنيان، أما المضارع فيكون مبني ومعرب.

[1] محمود احمد السيد، أساسيات القواعد النحوية، ط 2، 1987، الشام، ص 20–32.

1.2.2. الفعل المبني

1. الماضي: يبنى على الفتح وعلى الضم وعلى السكون.

أ. على الفتح

- إذا لم يتصل به شيء مثال: خرج.
- إذا اتصلت به ألف الإثنين مثال: خرجا.
- إذا اتصلت به تاء التأنيت الساكنة نحو: خرجت.

ب. على الضم

- دخول ياء المتحركة على الفعل نحو: كتبتم.
- دخول نا الدالة على الفاعلين مثال: علمنا.
- نون النسوة مثال: الممرضات سهرن على راحة المرضى.[1]

2. الفعل المضارع

أ. يبنى على الفتح في حالتي:

- دخول نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

مثال: لا تمدحنّ امرأ حتى تجربه.

[1] محمود احمد السيد، المصدر السابق، ص 32.

تمدحن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.[1]

ب. على السكون:

– دخول نون النسوة: قوله تعالى: "**وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ**" سورة البقرة، الآية رقم (233).

يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

3. فعل الأمر

أ. يبنى على السكون:

– إذا لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر.

قول الشاعر:

ألا انهض وسرفي سبيل الحياة ******* فمن نام لم تنتظره الحياة**

انهضْ: فعل أمر مبني على السكون لعدم اتصالها بشيء.

– دخول نون النسوة: نحو: يا فتيات المدرسة حافظن على النظام

- حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر، مثال: واسع في طلب العلم.
- حذف النون: نحو: اعملا.

ب. يبنى على الفتح: يبنى على الفتح في حالتي دخول نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

[1] أبي هاشم الأنصاري، قطر الندى وبل اللصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، تحقيق المكتبة المصرية، ط 3، ص 30.

2.2.2. الفعل المعرب

ويكون ذلك في الفعل المضارع فقط

1. في الرفع:

– إذا لم يسبق بحرف ناصب أو جازم، مثال قوله تعالى: "**إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا**"، سورة الزمر، الآية رقم (53).

– دخول ألف الإثنين أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة: يصبح الرفع بثبوت النون ما اصطلح عليه دخول الأفعال الخمسة.[1]

2. في حالة النصب:

– دخول أحد الحروف الناصبة.

– إذا كان من الأفعال الخمسة بحذف النون نحو: قوله تعالى: "**وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ**"، سورة البقرة، الآية رقم (184، 185).

3. في حالة الجزم:

– دخول أحد الأدوات الجازمة.[2]

3.2. أنواع الفعل

للفعل أقسام تتدرج كالآتي:

---

[1] ينظر: رجب عبد الجواد، أساس علم الصرف، كلية الأداب، جامعة حلوان، ط 1، 1322هـ/2002م، القاهرة، ص 9-11.

[2] رجب عبد الجواد، أساس علم الصرف، المرجع السابق، ص 11.

1. **صحيح:** ما خلت أصوله من أحرف العلة نحو: كتب، قد يكون: مهموز نحو: قرأ.

2. **مضعف:** ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثال: مّد؟

3. **معتل:** أحد أصوله أو اثنان منها من أحرف العلة وهو ثلاثة:

أ. **المثال:** ما عتلت فاؤه مثال: وجد.

ب. **الأجوف:** ما اعتلت عينه مثال: قال.

ج. **المعتل:** ما اعتلت لامه مثال: سما.

4. **المجرد:** حروفه أصلية أي من أصل الفعل نحو: كتب.

5. **المزيد:** ما يزيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية مثال: استخرج.

6. **المتصرف:** ما تأتي منه الأفعال الثلاثة، ويؤخذ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة مضمونا في الرباعي مقتوحا في غيره، مثال: دحرج ⟵ يدحرج.

7. **التام:** ما تتم به وبمرفوعه الجملة مثال: جاء الحق.

8. **الناقص:** هو لا تتم الجمله معه إلا بمرفوعه ومنصوبه مثال: كان الشهيدُ بطلاً.[1]

9. **لازم:** هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به مثال: نما الزرع.

10. **متعدي:** لا يكتفي بفاعله وغنما يحتاج إلى مفعول به لإتمام المعنى مثال: كتب الطالب درسه.

11. **مبني للمعلوم:** ما ذكر معه فاعله مثال: عادت المياه لمجاريها.

---

[1] ينظر: منير سلطان، بلاغة الكلمة والجملة، الإسكندرية، مصر، ص 31، 32.

12. مبني للمجهول: حذف فاعله وأنيب عنه غيره مثال: بيع البيت.[1]

3. الحرف

أ. الحرف في اللغة: لحرف الشيء ذكر في القرآن الكريم "**ومن الناس من يعبد الله على حرف**" سورة الحج، أي على الحرف وجانب من الدين، بمعنى أنه لا يدخل فيه على إثبات وتمكن.

ب. ابن جني: الحرف ما لم تحسن فيه علامات الأسماء ولا علامات الأفعال، وإنما جاء لمعنى في غيره.

ج. في الإصطلاح: ما ليس اسما ولا فعلا.

1.3. علاماته

لا يقبل علامات الإسم ولا الفعل، وهو ثلاثة أنواع

- ما يدخل على الأسماء والأفعال: هل، ما نحو قوله تعالى:" **ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ**" سورة البقرة، وقوله: " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" سورة آل عمران رقم (143، 144).
- ما يختص بالأسماء: من إلى ، عن، على، في، الباء أي حروف الجر.
- ما يختص بالأفعال نحو: قوله تعالى: "**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ**" سورة الإخلاص (2، 3).[2]

[1] محمد مبارك، فقه اللغة وخصائصها العربية، ص 170.

[2] أبي الوليد ابن رشد، الضروري في صناعة النحو، ط 1، كلية الأداب، جامعة حلوان، القاهرة، 1322هـ/2002م، ص 84.

المبحث الثالث: شروط بلاغة الكلمة

يقول "ابن سنان" إن جمال الكلمة من ثماني أشياء، إذا توافرت جملت الكلمة، واتاحت لها النفس وهي:

الأولى: تباعد الحروف في التأليف

لابد من تباعد الحروف في المخارج لأّن الحروف هي أصوات تجري من السمع مجرى الألوان من البصر، ولاشك ان الألوان المتباينة إذا جمعت كانت في المنظر أحسن من الألوان المتقاربة، ولهذا كان البياض مع السواد أحسن منه من الصغرة لقرب ما بينه وبين الأصغر، وبعد ما بينه وبين الأسود مثال: كلمة "الهُعْخُعْ" نلاحظ أن لحروف الحلق مزية في القبح، إذا كان التأليف منها فقط.

الثاني: حسن التأليف في السمع

لابد أن يكون للفظة حسنا ومزية في السمع على غيرها، وإن تساويا في التأليف من الحروف المتباعدة، كما أنك تجد لبعض النغم والألوان حسنا يتصور في النفس، ويدرك بالبصر دون غيره مما هو جنبه، كل ذلك وجه يقع التأليف عليه مثال: تسمية الغصن غصنًا، أحسن من تسميته عسلوجًا، وان أغصان البان أحسن من عساليج الشوحط في السمع (الشوحط بمعنى: شجر يتخذ منه القسي).[1]

[1] الموازنة للأمدي، تحقيق السيد أحمد صقر، ط 1، دار المعارف، 1921، ص 223.

تحدث "الخفاجي" عن دور الذوق في الميل إلى لقطة دون أخرى بالرغم من اتفاقها في الحسن، وهو يربط بين النغم والألوان.

الثالث: أن تكون الكلمة غير متوعرة وحشية

تعد غرابة الكلمة من الموضوعات التي شغلت أذهان العلماء والمفسرين خاصة ما يتصل منه بالقرآن الكريم، وتأتي غربة الكلمة من التغيير الحاصل في بنيتها، أو في مدلولها، بحيث تصير بعيدة عن المألوف في الاستعمال الصرفي أو النحوي أو العرفي، وتغيير بنية الكلمة، إما أن يكون في مخالفة المألوف والقياس مثل: عبدري تقديرا عبد الدّار، وعبشمي في عبد الشمس، وتكون الغرابة من اشتقاق صيغ غير شائعة بالرغم من أنه لا يخالف القياس مثل استعمال كلمة "ميتاء" في الحديث النبوي الشريف في قوله صلى الله عليه وسلم: "**لولا أنه طريق ميتاء**" أي طريق مسلوك، ومشكلة الغرابة دائرة يحكمها الإستعمال اللغوي، والتطور الحضاري الذي يلحق أصحاب اللغة، مما يضطرهم وفاء لحاجتهم، إما إلى تغيير في بنية الكلمة، أو تغيير في مدلولها فالعبرة من هذا استجابة الكلمة لما هو مطلوب.

الرابع: تكون الكلمة عامية غير ساقطة

تتجلى الكلمة العامية في قول "أبي تمام":

جَلَّيْتَ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حُرَّ صَفْحَتِه * وقَدْ تَفَرْعَنَ فِي أَوْصاله الأَجَلُ**[1]

[1] منير سلطان، بديع التراكيب في شعر "أبي التمام"، كلية البنات، جامعة عين الشمس، ط 4، الإسكندرية، ص 112.

فإن "تَفَرْعَنَ" مشتق من اسم فرعون، وهو من ألفاظ العامة، وعادتهم أن يقولوا "تَفَرْعَنَ فلان"، أذا وضفوه بالجبرية "الجبروت".

وبهذا يشترط في الكلمة العامية حتى تفهم من طرف جميع الناس مهما بلغ مستواهم.

الخامس: أن تكون غير شاذة

يدخل في هذا القسم كل ما ينكره أهل اللغة ويردده علماء النحو من التصرف الفاسد في الكلمة، وقد يكون ذلك لأجل ان اللفظة بعينها غير عربية.

مثال: قول محمد بن رُزَيْنَ

وَجَنَاحٍ مَقْصُوصٍ ريِشَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ تَحَيُّفَ المِقْرَاضِ

قالوا: ليس المقراض من كلام العرب على حسب قول أهل اللغة.

وبهذا أهل اللغة يودون الحفاظ على اللغة، وبذلك وقفوا للشعراء بالمرصاد، ولكن الشاعر مهما بلغ من شاعريته فلن يستطيع التغيير من لغة عمرها ألاف السنين وهو حين يدخل عليها الجديد من الألفاظ والمدلولات يساهم في بقائها ونموها وتطورها.[1]

السادس: ألا تكون الكلمة قد عبِّر بها عن أمر غير المقصود

لابد من الكلمة ان تؤدي معناها الحقيقي والمراد ايصاله، ولا تحمل في طياتها معاني أخرى يصعب على القارئ فهمها، فلكل كلمة ومعناها الخاص بها، فإن أوردت وهي غير مقصودة بها ذلك المعنى قُبِحَتْ، وإن كَمُلَتْ فيها الصفات.

[1] ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط 3، 1988، ص 80.

السابع: أن تكون الكلمة معتدلة

يقصد بذلك ألا تكون كثيرة الحروف، فإذا زادت على حدِّها قُبِحَتْ وخرجت عن وجه من وجوه الفصاحة.

مثال: قول "أبي نصر بن نُباتَةَ"

فَإِيَاكُمْ أَنْ تَكْسِفُوا عَنْ رُءُوسِكُمْ * أَلا إِنَّ مِغْنَاطِيسِهُنَ الذَوائِبْ**

فمغناطيسهن: كلمة غير مرضية لما فيها من عيوب مما قدمت.

وبهذا: فاعتدال الكلمة مسألة ذوقية ترجع إلى طبيعة الكلمة وحسن اختيارها ورضى المستمعين عنها.

الثامن: تصغير الكلمة في الموضع المناسب

يقصد بذلك في موافق اللطف والتقليل، وما يجري مجرى ذلك، مثال: قول "الشريف الرضى" – رحمه الله– :

يُوَلِّعُ الطَّلُّ بِرُدَيْنَا وقَدْ نَسَمتْ * رُوَيْحَةُ الفَجْرِ بَيْنَ الضالِ والسَّلَمِ**

فلما كانت الريح المقصودة هنا نسيما ضعيفا، حسنت العبارة عنه بالتصغير وبذلك كانت للكلمة طلاوة في ذكرها.

إذن: هذه الأقسام الثمانية هي جملة ما يحتاج إلى معرفته في اللفظة المفردة حتى تؤدي بلاغتها والمعنى المقصود منها، دون شوائب وعيوب.[1]

[1] منير سلطان، مرجع سابق، ص 114.

المبحث الرابع: الحقائق الدلالية للكلمة في النسيج اللغوي

1. الكلمة وحدة محسوسة ومجردة

وهذا يتوقف على ما إن كانت منفصلة أو مستخدمة في جملة بطريقة مشابهة عندما يكون الصوتيم مجردا بالنسبة للصوت على حين أن ظهور الصوتيم في الحقيقة يكون محسوسا في الكلام ومنها أن الكلمة هي التي تفسر الحقيقة.

2. الكلمة تفسر الكلمة

تعرف معظم اللغات مجموعات من الكلمات لها نفس المعنى وهذا التقارب والتداخل بين الكلمات يسمح لها بتفسير بعضها البعض على المستوى المعجمي أو التراكبي.

3. الكلمة هي السبب الأساسي في تغيير المعنى

يحدث تغير في المعنى عند انتقال الكلمة من صورة إلى أخرى أو من الصورة الثانية إلى المتحركة لمعانيها ومن أسباب هذا التغير هو الحاجة إلى كلمة جديدة تناسب المقصود.

4. الكلمة وتطور المعنى

تتأثر الكلمة في تطورها بعوامل كثيرة من بينها علاقة اللغة بالفكر والمجتمع وبتطور الحياة، وبذلك يكون انتقال معنى الكلمة من حين إلى آخر هلى حسب المقصود، ويكون نصوصا من طور إلى آخر أحسن وأفضل لتستجيب الكلمة إلى حاجات المتكلمين وتؤدي وظيفتها لمواكبة الحركة التواصلية الدائمة.[1]

[1] مجلة متن معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي، مقال الأستاذة بن يمينة، ص ص 214-215.

5. الكلمة ونمو اللغة

نمو اللغة أمر طبيعي وحتمي يفرضه التطور أو التغير، فاللغة لا تتطور بصفة كلية، وإنما يبدأ هذا من الكلمة أو أحيانا من بعض أصواتها ولذلك فالكلمة فهي أساس كل ما حدث أو يحدث من نمو أو تغيير.[1]

[1] متون، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي، سعيدة، 2008، ص 214، 215.

المبحث الخامس: دور الكلمة الدلالي

- الوفاء بالمعنى.
- الإمتاع بالجمال.

• حين تتبلور الفكرة في ذهن المتكلم، تكون قد اكتسبت الألفاظ المباشرة التي تعبر عنها، وتنقلها من مجرد تصورات شخصية إلى ألفاظ مكتوبة، مقروءة، ثم يتولى المتكلم اختيار الألفاظ القادرة على ايصال المعنى بصورة دقيقة بما لديها من خصائص دلالية وفنية.

• والوفاء بالمعنى هو القيمة الوظيفية للكلمة الذي من أجله اختيرت لتقوم بايصاله إلى المخاطب، وليس هذا الركن مقصورا على الكلمة، بل هو ركن أساسي في بناء الجملة والعبارة.[1]

• أما الركن الآخر فهو الإمتاع بالجمال فلقد كانت هناك محاولات لفصل جانب الأداء عن جانب الإمتاع مثل ما فعل "ابن قتيبة" حين قَسَّمَ الشعر أقساما أربعة: ضرب منه: حسن لفظه وجاد معناه، وضرب: حسن لفظه دون وجود فائدة في المعنى، وضرب منه: جاء معناه وقصرت ألفاظه، وضرب: تأخر معناه وتأخر لفظه.

• تعبر تعبيرا صادقا عن قائلها، حيث تظهر فيه ثقافته واتجاهات فكر وبيئته التي يعيش فيها.[2]

[1] علي عبد الواحد، فقه اللغة والمجتمع، دالر النهضة مصر، للطبع والنشر، ص23.

[2] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ط 1، دار القلم، بيروت، ص 54.

خلاصة

– ترتبط الأفعال بزمان معين سواء كان ماضي، مضارع أو أمر. أما الأسماء فلا وجود للرابط الزماني.

– لكل منها (الفعل، الإسم) علامات خاصة به عكس الحرف الذي يعبر عن معنى في غيره دون وجود علامات خاصة به.

– يعد الفعل مصدر التعبير عن أفكار المتحدثين باللغة، فهو اللفظ الذي يصور النشاط والحركة وكل ما تبوح به حياة البشر من فكر ووجدان.

– أما الأسماء فهي أساس العربية فلا يمكن الاستغناء عنها، ففي الجملة الإسمية "المبتدأ" وفي الجملة الفعلية "الفاعل" لذلك هي ركيزة التواصل في اللغة.

الفصل الثاني

تمهيد

تعد الكلمة علامة من علم العلامات، أو هي جزء إشاري له ضوابط وقوانين تستخدم للدلالة على معنى الجملة بواسطة أصوات تطرأ عليها مجموعة من التغيرات النحوية والصرفية لتؤدي المعنى المراد وأنا هنا بصدد التعرض إلى قصيدة "أقلي علي اللوم" لـ"عروة بن الورد" من خلال المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

المبحث الأول: ماهية علم الدلالة

لغة: (Semantique) هي الإرشاد والهداية.

جاء في لسان العرب لإبن منظور: دله على الشيء ويدله فاندل سدده إليه ودللته فاندل.

يقول الشاعر:

ما بك يا أحمق لا يندل وكيف يندل امرئ عقول

أما "السيد الشريف الجرجاني": الدلالة هي كون الشيء بحالة من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول.

عند الإصوليين: كون الشيء لحالة يلزم من العلم به لشيء آخر أي الدال والمدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى.

عند اللغويون: كون اللفظ متى أطلق وأحس، أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوصفه.[1]

إصطلاحا: علم يدرس قضية المعنى وهو علم حديث كان في القرن السابع عشر يعني الرجم بالغيب ولم يظهر ليشير إلى المعنى إلا في عام 1994م، وذلك في الورقة المقدمة إلى الجمعية الأمريكية الفلسفية تحت عنوان المعاني المنعكسة محور في السيماتيك وقد صيغ (Semantique) من اليونانية بواسطة "ميتشل بريل" واستخدمه ليشير إلى تطور المعنى".[2]

---

[1] صلاح حسين، علم الدلالة وعلاقته بعلوم الأنتربولوجيا، دار الكتاب الحديث، 1428هـ-2008م، ص 9، 10.

[2] ينظر: سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر.

المبحث الثاني: تطور مصطلح الدلالة

تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية (Semantique) لدى اللغوي الفرنسي بريال "Bréal" في آواخر القرن التاسع عشر ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو "علم الدلالات" ليقابل "علم الصوتيات" الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية، اشتقت هذه الكلمة الإصطلاحية من أصل يوناني مؤنثة (Sémantiké) مذكره (Sémantikes) ومصدره كلمة (Séma) أي إشارة، وقد نقلت كتب اللغة هذا الإصطلاح إلى الإنجليزية وحظي بإجماع جعله متداولا بغير ليس.

لم تنظر المجتمعات البشرية نهاية القرن التاسع عشر لقضايا الدلالة وتوليها اهتماما ومن ثم لتوظيفها في إطار الفاعلية المميزة لعلم اللغة، ولكن العلماء المبكرة سواء في المعاجم أو في أعمال اللغويين والنحويين.[1]

اشهد الدلاليون ما كان لدى البلاغيين منذ "أرسطو"، وفسروا تغيرات المعنى لغويا في المجاز والإستعارات، كما أنهم تابعوا تحليل التصورات فلسفيا وربطها بالحقيقة وبالأشياء، ثم ركزوا بحوثا لهم في علاقات الرموز بمدلولاتها.

إن الألفاظ والكتابة التي هي أدوات دلالية، فما يخرج بالصوت يدل على ما في النفس والتي في النفس هي معاني أي مقاصد النفس، إذ يقصد الإنسان إلى التغيير في العالم

[1] ينظر: مونان جورج، تاريخ علم اللغة، وزارة التعليم العالي، ب ط، 1972، دمشق، ص 38، 39.

الخارجي بمعطياته أو في الرغبات والإنفعالات فما ارتسم في الخيال مسموع ارتسم في النفس معنى.[1]

فالأمور وجود في الأعيان ووجود في النفس، يكون له أكثر في النفس، ولما كانت الطبيعة الإنسانية محتاجة إلى المحاورة لإضطرارها إلى المشاركة والمجاورة انبعث إلى اختراع شيء يتوصل به إلى ذلك فمالت الطبيعة إلى استعمال الصوت للتعبير عما في النفس من أثر.[2]

إذن: كل ما هو مخزون في الذاكرة أو ما يسمى بالمعاني يترجم بواسطة ألفاظ وكتابة التي تعد أدوات دلالية.

يقول "عباد بن سليمان الصميري": الألفاظ تدل على المعاني بذواتها.

علم الدلالة:

إذا أمعنا النظر في الدراسات القديمة، فنجدهم قد تطرقت في مناقشاتها وبحوثها"[3] لموضوعات من أهمها علم الدلالة، ومعنى هذا الدراسة الدلالية قديمة قدم الإنساني، ومواكبة لتقدمه وتطوره ".

---

[1] فايز الداية، علم الدلالة العربي، دار الفكر، دمشق، 1980، ص 54.

[2] فايز الداية، علم الدلالة العربي، المرجع السابق، ص 55.

[3]-احمد مختار عمر ،علم الدلالة ،مرجع سابق،ص:17

الدلالة عند اليونان:

اشتعل النحاة و الفلاسفة اليونان منذ القدم بمسالة الدلالة فاهتموا بدلالات الألفاظ لأرسطو فقد فرق الصوت و المعنى ،وذكر أن المعنى متطابق مع التصور الموجود في العقل المفكر، قد ميز بين ثلاثة أمور: الأشياء في الخارجي التصورات: المعاني. الأصوات: الرموز أو الكلمات .

كما اهتموا بدلالات الألفاظ و العلاقة بين المتكلم و اللغة ،ومن أمثلة الأعمال التي قدمت في هذا الشأن محاولات كرتيل craile التي درت بين سقراط و أفلاطون وكان اتجاه أفلاطون نحو العلاقة الطبيعية الذات. واستمد الدلاليون ما كان لدى البلاغيين مند أرسطو، وفسروا تغيرات المعنى لغويا في المجاز و الاستعارات ،كما إنهم تابعوا تحليل التصورات الرموز بمدلولاته[1].تجلى معنى قول بان أرسطو ربط معاني بالحقيقة وركزوا على مدلوليه الرمز."وقد أوضح أرسطو آراءه عن اللغة وظواهرها في مقالات تحت عنوان الشعر والخطابة ،وبين فيها عرفية الصلة بين اللفظ ومعناه[2]".وكما بين أرسطو إشكالية اللفظ والمعنى في الصلة بحيث يرى أن العلاقة بينهما اصطلاحية عرفية.

[1]-فايز الداية،علم الدلالة العربي،مرجع سابق،ص:07

[2] -احمد مختار عمر ،علم الدلالة ،مرجع سابق،ص:18

كما كان لليونان أثرهم البين في بلورة مفاهيم لها صلة وثيقة بعلم الدلالة ،فقد حاور أفلاطون أستاذه سقراط لها صلة موضوع العلاقة بين اللفظ و معناه ،"كان أفلاطون يميل إلى القول بالعلاقة الطبيعية بين الدال ومدلوله، أما أرسطو فكان يقول باصطلاحية العلاقة،وذهب إلى قسم الكلام إلى كلام خارجي وكلام داخلي في النفس،فضلا على تميزه بين الصوت والمعنى معتبرا المعنى متطابق مع التصور الذي يحمله العقل عنه"[1]، قد تطرق كلن من أفلاطون وأرسطو إلى موضوع اللفظ و المعنى وتحديد العلاقة بينها.

لذلك لقد تبين" لهم غموض هذه الصلة بين ألفاظ لفهم اليونان ومدلولاتها ولم يستطيعوا لها تعليلا مقبولا تستريح إليه النفس وتطمئن إليه العقول."[2] أي غموض بعض الألفاظ حتى العقول عجزت على فهما.

ولعل التساؤلات كثرت خاصة عند اليونانيون عن ماهية اللغة واصلها وماهية الكلمة كما تساءلوا، هل هناك علاقة طبيعة وضرورة بين الكلمة، وبين الشيء الذي ترمز إليه تعلق المعاني بالكلمة تعلق بالطبع أم تعلق بالاصطلاح، "ولا يمكن فصل احدهما عن الأخر،وعلى هذا فنحن نعتبر الكلمة من العناصر المكونة للشيء"[3].

---

[1]-عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،من منشورات اتحاد الكتاب العرب،دمشق،2001،دط،ص:15

[2]-إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ،الناشر مكتبة لانجلوا المصرية ،ط5،1984،ص:64

[3]-احمد مختار عمر ،علم الدلالة ،مرجع سابق،ص:19

أما في القرون الوسطى نالت الدلالة مكانا مميزا في الجدال الذي زاد فترة من الزمن حول الكليات ،لهذا ولد صرعا بين الاسمين والرواقين حول مسالة الكليات، وضلت كلتا (الطبيعية أو العرقية)محور الجدال و النقاش زمنا طويلا بين مفكري اليونان من لغويين وفلاسفة.

ولكنهم جميعا كما يصفهم شيورات شاس stewartchase في كتابه طغيان بقوله:أنهم مناطقة أقوياء يقدر نظراؤهم في العالم إلا أنهم لم يزالوا على مقربه من المقدمات البدائية ،ولم تتخلص عقولهم من سحر الكلمة وحسبوا أنها ذات قوى كامنة فيها كما يحسب الطفل أو معتقد الشعوذة .وقد شغلوا العقول و النفوس بهذه الفكرة إلى اليوم[1].

الدلالة عند الهنود:

اهتم الهنود بدراسة مباحث دلالية كثيرة فعالجوا مفاهيم ترتبط بطبيعة المفردات والعبارات وناقشوا قضايا ضمن مباحث علم الدلالة في علم اللغة الحديث، ومن هذه الموضوعات التي ناقشوا هي: نشأت اللغة وكيفية اكتساب الأصوات بمعانيها، وهنا ظهر عدة اختلافات وأراء حول النظر في هذا الموضوع،ومنها رأي اعتبر اللغة هبة إلهية ،ومنها رأي قائل بان اللغة هي ناشئة عن نشاط الإنسان وتفاعله،كما عالجوا أيضا العلاقة بين اللفظ والمعنى.

[1]-ابر هيم أنيس،دلالة الألفاظ،مرجع سابق،64.

فقد درس الهنود مختلف الأصناف التي تشكل عالم الموجودات، وقسموا دلالات الكلمات بناءا على ذلك أربعة أقسام:

- ❖ قسم يدل على كيفية مثل كلمة:طويل.
- ❖ قسم يدل على مدلول عام أو شامل مثل:لفظ، رجل.
- ❖ قسم يدل على حدث مثل:الفعل، جاء.
- ❖ قسم يدل على ذات مثل:الاسم، محمد. [1]

صنف الهنود الدلالات تبعا للموجودات، لان علم الدلالة علم عام يتناول اللغات جميعا،وليس لغة بعينها الأمثلة فقد تكون بلغة ما دون سواها، ولكن النظرية ذاتها تنطبق على اللغات جميعا.

ولاشك أن "دراسة المعنى في اللغة بدا منذ أن حصل للإنسان وعي لغوي،ولقد كان هذا مع علماء اللغة الهنود[2]"،من خلال العلاقة بين اللفظ و المعنى وقد انقسموا إلى قسمين:الرأي الأول ،رفض أصحابه فكرة تباين اللفظ و المعنى، وثمة رأي يعتمد على الفكرة القائلة بان العلاقة القائمة بين اللفظ و المعنى قائمة على محاكاة الأصوات الطبيعية.

[1] -احمد مختار عمر ،علم الدلالة،مرجع سابق،ص:17ى

[2] -منقور عبد الجليل،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،من منشورات اتحاد العرب ،دمشق،2001،ص:18

وثمة رأي آخر يذهب إلى قولهم:" بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ و المعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار و الدخان، ومنهم من رأى أن الصلة بين اللفظ والمعنى مجرد علاقة حادثة و لكنه طبقا لإرادة الإلهية"، أي علاقة تكاملية مثل علاقة الجسد بالروح اما العلاقة حادثة تبقى تحت الإرادة الاهية.

وكذلك قد أشار"الهنود إلى كثير من النقاط التي مازال يعترفا بها علم اللغة الحديث مثل،أهمية السياق في إيضاح المعنى ،وجود الترادف و المشترك اللفظي كظاهرة عامة في اللغات ،دور القياس و المجاز في تغيير المعنى"[1]. أيأن اهتمامهم كان واضح من خلال معالج النقاط السابقة.

ولان" الهنود لم يكونوا أقل اهتماما بمباحث الدلالة من اليونانيين فقد عالجوا منذ وقت مبكرا جدا كثيرا من المباحث التي ترتبط بفهم طبيعة المفردات والجمل، بل لا نغالي لذا قلنا أنهم ناقشوا معظم القضايا التي يعتبرها علم اللغة الحديث من مباحث علم الدلالة" ،أي أنهم درسوا المفردات بعدة أشكال من خلال علم اللغة ودمجوا عدة مباحث بطبيعة الألفاظ.

[1]-احمد مختار عمر،علم الدلالة،مرجع سابق،ص:19

الدلالة عند الغرب:

إن الغرب كغيرهم تطرقوا إلى علم الدلالة وقد مر عندهم بعدة مراحل، أي أول وهلة لظهور علم الدلالة (السيمانتيك) مصطلح حديث نسبيا، وقد كان مصطلح السيمانتيك في القرن السابع عشر يعنى الرجم بالغيب.ولم يظهر هذا المصطلح ليشير إلى المعنى،في عام 1894 وذلك في الورنة المقدمة إلى الجمعية الأمريكية الفلسفية تحت عنوان المعاني المنعكسة محور في السيمانتيك.[1]

وعلم الدلالة la sémiologie وهو فرع من فروع اللسانيات لكن تتنوع الأدلة في المجتمع إذا نجد الأدلة اللغوية وغير اللغوية حيث تنتظم كلها في نظم دلالية خاصة،والعلم الذي يهتم بها جميعا،وعلم الدلالات أو ما يعرف بالسيمولوجيا la semrogie واللسانيات فرع منه. كما صيغ المصطلح الفرنسي semantique من اليونانية بواسطة ميشيل بريل M Breal، ولكنه لم يستخدمه ليشير إلى تطور المعنى، وهو الذي يطلق عليه العلماء علم الدلالة التاريخي.

[1]-صلاح حسنين ،المدخل إلى علم الدلالة و علاقة بعلم الانثربولوجية علم النفس الفلسفة ،دار الكتاب الحديث،الطبعة الأولى ،2008،ص:09.

أما في "عام 1900 ظهر كتاب بريل "دراسة في علم "السيمانتيك" وكان الأصل الفرنسي لهذا الكتاب قد صدر قبل ثلاثة سنوات"[1]، أي انه ظهر لم يطبق إلا بعد ثلاث سنوات.

كما استعملت ألفاظ أخرى غير سيمانتكس ،فتحدث ويلزفي: عن" شكل الأشياء المستقبلية عن علم الرمزيات إلا انه يقول لن هذا العلم قد أهمل ولم ينتعش من جديد حتى القرن الحادي و العشرين"[2]. فانه علم الذي يدرس ظاهرة معينة و الوقوف على ماهيتها وجزئياتها وما يتعلق بها من دراسة موضوعية،والدلالة قد تختلف بين الباحثين ففي أواخر القرن التاسع عشر تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية على يد اللغوي الفرنسي بريل "Breal"، "ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو علم الدلالات ليقابل علم الصوتيات الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية[3]."

ولاشك الدراسات قد تتابع خاصة الدلالية بعد ذلك فقد خصص"[4] كريستوفر kristoffer مجلدا كاملاً من كتابه "دراسة تاريخية لنحو اللغة الفرنسية" أي أنه خصصه للتطور السيمانتيكي سنة 1913،كما نشر قيستاي Gustay سنة 1913، دراسة عن

---

[1]-المرجع نفسه ،ص 09.

[2]-ف بالمر ،علم الدلالة ،ترجمة :مجيد عبد الحليم الماشطة ،كلية جامعة المنتسصرية (بغداد) ،دط،1985،ص 04.

[3]-فايز الداية ،علم الدلالة العربي النظرية و التطبيق،مرجع سابق،ص 08.

[4]-احمد مختار عمر، علم الدلالة ،مرجع سابق،ص23.

المعنى وتطوره ،ويعتبر اولمان بداية الثلاثينات أهم فترة في تاريخ علم السيمانتيك ،فقد شهد نضوج العلم الجديد،كما شهدت توسيع الفجوة التي هددت بتمزيق وحداته".

كما قد شهد ارتبط علم الدلالة في نفس الفترة باسماء مثل: ALFRED RICHARDR واخرج الأولان عملا في علم المعنى تحت عنوان :" The mainigofmaining" عام 1923 وحاولا فيه ان يضعان نظرية للعلامات و الرموز وقدما ستة عشر (16) تعريفا للمعنى[1]. اي انه وجه عدة تعريفات مختلفة و متنوعة للمعنى مما صعب اختيار المناسب له. و للحديث عن علم الدلالة semantriqiue وموضوعه أو لتوضيح ذلك لابد من تحديد علاقة علم الدلالة بعلم اللغة وذلك باعتبار الأول: ان يكون علم الدلالة فرعا من فروع علم اللغة (اللسانيات). أما الثانية: أن يكون علم اللغة فرعا من علم الدلالة أو علم العلامات. ويعد بريل من أوائل من خلال كتابه في اللسانيات"دراسة في علم السيمانتك"، حيث يعالج الدلالة علما للمعنى ،وانه كان مهتما بشكل أساسي بتغيرات المعنى من الناحية، ومن الكتب المشهورة في علم السيمانتيك علم معنى المعنى الذي ألفه "أوجادينوريتشاردز" وقد نشر هذا الكتاب لأول مرة عام 1923 [2]، قد مصطلح سمانتيك في الملحق لهذا الكتاب لان الملحق كان يعد كلاسيكيا في الحقل بعنوان مشكلة المعنى في اللغات البدائية بتعلم الانثروبولوجي مالينوفسكي 1923.

---

[1]-المرجع نفسه،ص23.

[2]-صلاح حسنين ،مرجع سابق،ص09

كما أن نشأت علم الدلالة لم تكن مستقلة عن علوم اللغة الأخرى، إنما كان يعد هذا العلم جزاءًا لصيقا بعلم اللسانيات الذي كان يهتم بدراسة اللسان البشري، إلا أن اهتمام علماء اللسانيات بدلالة الكلمات. إن علم الدلالة كمبحث من المباحث اللغوية حسب ماهية اللسانيات، يهتم بحلقة من حلقات علم اللسان البشري، فاللسانيات تستلهم الظاهرة اللغوية قواميسها من مصادر لسانية وغير لسانية ولذلك يجب حضور الدلالة في ذلك بقوة. إما أن يكون علم العلامات فان علم الدلالة هو مستوى من مستويات الدرس اللغوي يقوم بدراسة المعنى كما يقول: "بييرجير وهي القضية التي يتم خلالها ربط الشيء، و الكائن والمفهوم والحدث بعلاقة قابلة لان توحي بها بالغمامة علامة المطر، وتقطيب الحاجب علاقة الارتباط و الغضب و نباح الكلب علامة غضبه وكلمة حصان علامة الانتماء إلى فصيلة الحيوان[1]"، ومن خلال قول بييرجيرو يعنى أن لكل لفظ معنى و علاقة تدل عليه قصد الوصول إلى دلالته.

كما يتجلى أن الدلالة على بيان معنى الكلمة،وكذا دلالة الجملة أو التعبير ولقد توسع المجال الاهتمام علم الدلالة فشمل دراسة اصغر وحدة دلالية تحمل معنى، ودراسة دلالة الجمل وبعض النصوص. وقد جاء اللغوي المحدث إميل بنفنست عام 1939، لينشر مقالاً بعنوان طبيعة الإشارة و اللغوية، ويذهب فيه عكس مذهب دي سوسير فقال: "إن الارتباط

[1]-بييرجيرو ،علم الدلالة ،ترجمة:انطون أبو زيد ،منشورات عويدات ،بيروت لبنان،،ط1،1986،ص 15.

بين الدال و المدلول ليس اعتباطيا،بل هو ارتباط ضروري،لان الدال يستشار مع المدلول بصورة متبادلة في الظروف كافة حيث يوجد بينهما تكافل أساسي"[1].أي أن للكلمة دال ومدلول عليه يشرحه ويكمل له معناه و دلالته.

قد قدم علم الإشارة semiotics تقسيمات ثلاثة تتدرج تحتها دراسة اللغة حسب طبيعة استخدمها ووظيفتها هي: البرغماتية praiotics وهي دراسة علاقة منظومات الإشارة لمن يستعملها. والسينتاكسيك syntax ويدرس البنية الداخلية لمنظومات الإشارات، السيمانتيك semantics الذي يدرس منظومات الإشارات باعتبارها إشارة لها طبيعة داخلية و خارجية[2].

أما في الولايات المتحدة الأمريكية لقد كان الوضع مختلف لسببين الأول نجاح الانثوبولوجيين و السكيولوجين على اللغويين في تحقيق بديات علم الدلالة وقدموا للعالم دراسات مقارنة لكثير من الحقول أو المجالات الدلالية، مثل ألفاظ القرابة وأسماء الأمراض وأسماء الألوان...وغيرها[3]، وثانيا تحديد مجال علم اللغة قبل دراسة المعنى دراسة لغوية. وفي أواخر الخمسينيات ظهرت بعض الكتيبات الأمريكية التي تعطي حيزا صغيرا للدلالة

---

[1]-محمد جاسم جبارة ،المعنى و الدلالة في البلاغة العربية ، دراسة تحليلية لعلم البيان ،دار مجدلاوي لنشر و التوزيع ،عمان الأردن ط1،2013 /2014م ،ص58.

[2]- المرجع نفسه،ص60

[3]-ينظر احمد مختار عمر ،عام الدلالة ،مرجع سابق،ص23.

مثل، تلك التي كتبها 1958CH F Hockett، و 1958Hill و 1961H A Gleason و R A Hall ولكن يكفي أنها بذلك هيأت السبيل للتحرك ضد العداء للمعنى. وأصبحت كلمات مثل meaninbg و mentlist يمكن أن تتردد في دوائر علم اللغة الأمريكي بعد أن كان ينظر إليها بعين الاحتقار و الازدراء.[1]

أما في ما يخص المؤلفون الأوربيون منهم: اولمان SUILMANN الذي أثرى المكتبة اللغوية بكتب متعددة في علم الدلالة أسس علم المعنى علم المعنى، والمعنى والأسلوب ،دور الكلمة في اللغة. وكذلك ليونس Glyons والذي اصدر عدة كتب في علم اللغة منها: علم الدلالة التركيبي، علم الدلالة[2].

الدلالة عند العرب:

اهتم العرب بعلم الدلالة وكانت الدراسة الدلالية في أول فروع من علم اللغة التي عرفها العرب عندما جاءهم القران يتحداهم في بيانه وإعجازه حاملا بين طياته ثورة دينية اجتماعية ،جاء يتحداهم في اعز ما يملكون وهي اللغة.

---

[1]-المرجع نفسه،ص28.

[2]-احمد مختار عمر،علم الدلالة ،المرجع السابق،ص 28 /29.

وإذا رجعنا لمفهوم الدلالة عند العرب القدماء فإننا نجدهم قد عرّفها وقسموها إلى أنواع وأدركوا أن الدلالة لا تكون في ألفاظ فقط بل كل ما يدل على معنى قال الجاحظ": جميع أنواع الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد أولها اللفظ ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط،ثم الحال التي تسمى نصبه"[1]. ويعد البحث في الدلالات الكلمات من أهم ما لفت انتباه اللغويين العرب وأثار اهتماماتهم ،وذلك من خلال الجهود والأعمال اللغوية المبكرة في مباحث علم الدلالة، وقد عرف العرب الدلالة عندما جاءهم الإسلام حيث اعتمدوا في بيانه وإعجازه. "وامتدت البحوث الدلالية العربية من القرون الثالث و الرابع و الخامس الهجري على سائر القرون التالية لها"[2]، أي أن اهتمامات العرب عرفت منذ القديم .

كما جاءت مباحث الدلالة موزعة في مختلف علومها وتراثها مثل ":معاجم الألفاظ وحتى ضبط المصحف بالشكل، يعد في حقيقته عملا دلاليا، لان تغيير ضبط الحركات يؤدي إلى تغير وظيفة الكلمة، وبالتالي تغير المعنى"[3]. حيث كان المعنى الأساسي الذي يقصدونه هو معنى الدلالات المفردات (الألفاظ) وان الفكر العربي تنازعه ثلاثة اتجاهات مهمة حول المعنى هي: إعلاء اللفظ على حساب المعنى، إعلاء المعنى على حساب اللفظ،

[1]-محمد جاسم جبارة ،المعنى و البلاغة ،مرجع سابق،ص72

[2]-بوقرة نعمان محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ،الناشر مكتبة الآداب جامعة عنابة ،الجزائر،دط 2003،ص23

[3]-احمد مختارعمر ،علم الدلالة ،دار عالم الكتب ،بيروت لبنان ،ط4،1993،ص20

التسوية بين المعنى و اللفظ.لذا فان أول ما بدأ به النقاد العري القدامى هو تحديد العلاقة بين اللفظ و المعنى نظرا لما للألفاظ من وظيفة مباشرة في تجسيد المعاني ،ولان المعاني تصلنا عن طريق الألفاظ ،وليس الألفاظ صانعة للمعاني ،لان المعاني موجودة وقائمة ،كما قال الجاحظ:"مطروحة في طريق يعرفها المعجمي و العربي و البدوي و القروي[1]."و لكن الأمر يتعلق ويتوقف على معالجتها وكشفها بالألفاظ لان اللفظ جسم وروحه المعنى وكذلك المعاني تصلنا بطرائق مختلفة ومتعددة و ليس مقصوراً أو معتمداً على الألفاظ، كالإشارات والإيماءة.والعرب يربطون في مؤلفاتهم بين الألفاظ و مدلولاتها ارتباطاً وثيقاً، يكاد يشبه الصلة الذاتية،و لعل اعتزازهم بتلك الألفاظ العربية وإعجابهم بها،وحرصهم على الكشف على أسرارها وخباياها وهو الذي جعلهم يهتمون بموضوع دلالة الألفاظ.

وبعد ذلك تنوعت اهتمامات اللغويين العرب التي عنيت جوانب متعددة من الدراسة الدلالية و التي تمثلت فيمايلي:أولا مع "ابن فارس الذي يرى في معجمه ،المقياس، ربط فيه المعاني الجزئية للمادة بمعنى عام يجمعها ،ومع الزمخشري في معجمه أساس البلاغة ،التفريق بين المعاني الحقيقة ومعاني المجازية[2]، "وفي الأخير مع ابن جني ربط فيه بين تقلبات المادة الممكنة بمعنى واحد كقوله :"وأما ك،ل،م،فهذه أيضا حالة ،وذلك أنها حالة

[1]-محمد جاسم جبارة ،المعنى و البلاغة ،مرجع سابق،ص44.

[2]-بوقرة نعمان ،محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ،مرجع سابق،ص23

تقلبت فمعناها الدلالة على القوة و الشدة و المستقبل منها أصول خمسة وهي: ك ل م،ك م ل،ل ك م،م ك ل،م ل ك وأهملت منه:ل م ك."

فابن جني في كتابه الخصائص يعقد فصولا أربعة في نحو ستين صفحة من كتابه ويحاول في تلك الفصول أن يكشف لنا عن شيء من تلك الصلة الخفية بين الألفاظ ودلالتها ،ويتخذ ابن جني دليلا على قوله من كلمة المسك بالفتح ومعناها الجلد،لان الجلد يمسك ما تحته من جسم" .أما البحوث الدلالية في كتب مثل:المقاييس لابن فارس، والخصائص لابن جني و المزهر للسيوطي. كما عقد الأصوليون ابوابا للدلالات في كتبهم تناولت موضوعات مثل: دلالة اللفظ ،دلالة المنطق و المفهوم، وتقسيم اللفظ بحسب الظهور و الخفاء ،الترادف ،الاشتراك ،العموم و الخصوص ،والتخصيص والتقيد...

في حين اهتموا بدراسات و إرشادات كثير للمعنى في مؤلفات الفارابي وابن سينا وابن رشد وابن حزم و الفيلسوف الغزالي وغيرهم. كما كان اهتمامات البلاغيون المتمثلة في دراسة الحقيقة والمجاز ،وفي دراسات كثيرة من الأساليب، كالأمر والنهي. وفي نظرية النظم للجرجاني... وغيرها.ولقد فرق القدماء بين معنى اللفظ خارج السياق و معناه داخل السياق، ولم يكن عند البلاغيين فقط بل يظهر هذا بوضوح في التأليف المعجمي[1] "حيث يعتمد المعجميون على السياقات التي وردت فيها الألفاظ و يحددون معناها داخل السياق سواء

[1] ينظر،محمد جاسم جبارة ،المعنى و الدلالة في البلاغة،مرجع سابق،ص45.

أكانت السياقات عامة أم الخاصة"[1]. والتي تعد بؤرة الدرس الدلالي العربي بالإضافة إلى عنايتهم الفائقة بالمعنى السياقي و علاقة المقال بالمقام .

أما الأصوليين قسموا الدلالة إلى قسمين هما: "الدلالة اللفظية و الدلالة غير اللفظية، فالفضية هي ما كانت بواسطة اللفظ للمعنى أي أن نجعل اللفظ بإزاء المعنى ليدل عليه، أما غير اللفظية فهي أن تكون دلالة اللفظ على المعنى بواسطة العقل[2] ". وهنا أن اللفظية تكون بدون واسطة، أما غير لفظية تكون بواسطة العقل.ومن بين المؤلفين العرب، فيبرز اسم الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه "دلالة الألفاظ"وحديثا ظهرت أعمال كثيرة مؤلفين من بينهم احمد مختار عمر، محمود السعران، تمتم حسان وكذا إبراهيم أنيس وغيرهم مما اثروا المكتبة اللغوية العربية.

[1] -ينظر،محمد جاسم جبارة ،المعنى و الدلالة في البلاغة،مرجع سابق،ص46.

[2]- مرجع نفسه،ص 73.

المبحث الثالث: موضوعها

هو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز قد تكون إشارة باليد أو إيماء بالرأس قد تكون كلمات وجملا، وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى أو تكون لغوية.

ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان، وقد عرف بعضهم الرمز بأنه "مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الإستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره".

ومن هنا فالكلمات رموز لأنها تمثل شيئا غير نفسها وعرفت اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتية الصرفية.

ومثال الرمز غير اللغوي، سماع الجرس في تجربة "بافلوف" فالجرس قد استدعى شيئا غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه ولكن إلى مكان الطعام.

ومثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة والعائق "شخص يقود السيارة يجد أماه لافتة مكتوب عليها الطريق مغلق، إذا سار السائق ولم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الإستدارة والعودة حين يصل إلى العائق ولكن إذا عمل بما جاء في الرمز فيستدير بمجرد رؤيته ويعود، إذن اللافتة استدعت شيئا غير نفسها وهي بديل استدعى لنفسه نفس الإستجابة التي قد يستدعيها رؤية العائق.[1]

[1] ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1، جامعة القاهرة، 1980، ص 11.

المبحث الرابع: المستويات

1. المستوى الصوتي

عرف "ابن حني" اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ولأن الصوت الإنساني هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا، ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف.

فمن خلال توضيح العلاقة بين الأصوات في إطار الكلمة الواحدة، نستطيع أن نحدد المهمل والمستعمل، ومن هنا نجد أنفسنا معنيين بالدراسات الصرفية والصوتية ومن خلال التقاء الدراسة الصرفية والصوتية في إطار تركيبي لغوي، قائم على المعنى نجد أنفسنا قد عرجنا إلى الدراسة التركيبية، والدلالية على انها هناك تتكامل بين تلك المستويات، وإن حدث نوع من الفصل بينها في الجانب الدراسي فلا شك أنه لا غنى لمستوى عن آخر، لأن تلك المستويات تصب جميعا في إطار دراسة واحدة هي الدراسة اللغوية.[1]

صحيح أن الجانب الصوتي هو الذي اعتمد عليه المسلمون الأوائل في نقل النص القرآني إذ لا يعرف نص نقل نقلا صوتيا مثلما حدث مع القرآن الكريم، والدراسات التي قامت حول النص القرآني أبرزت المستويات الأخرى، فظهرت كتب لتوجيه القراءات القرآنية

[1] الجاحظ، البيان والنبين، تحقيق فوزي عطوه، دار مصهب، بيروت، ص 77.

توجيها نحويا، ولما كان الإعراب فرع المعنى برز الجانب الدلالي وفي ثنايا ذلك كله تحلي الجانب الصوتي الصرفي وهي ذلك كله في إطار لغوي.[1]

نجد اللغة العربية تتكون من مجموعة محدودة من الأصوات، لكل صوت منها حرف يدل عليه عند كتابته، إذ أن كل كلمة تتكون من أجزاء صغرى هي الأصوات، واختلاف الصوت يؤدي إلى اختلاف المعنى، فكلمة "دليل" تختلف عن "ذليل" بالرغم من اختلاف الكلمتين فقط في الدال والذال وكلمة "طاب" تختلف عن كلمة "تاب" فالحرف هو رمز الصوت الصغير في كل كلمة منها الذي أعطاها معنى مختلف عن الأخرى.[2]

[1] الجاحظ، مرجع سابق، ص 79.

[2] د. ناجي كامل حسن، المستويات الدلالية والصوتية والنحوية، دراسة لغوية في الحديث، دار الكتاب الحدبث، 1430هـ-2009م، ص 320.

الحرف	التواتر	دلالته داخل القصيدة
الألف	29	دلالة على التباهي بنفسه وعلى شجاعته.
النون	29	استعمال الشاعر النون لخفته وسهولة نطقه وما يمتاز من طاقة غنائية ونغمية داخل المقطع.
اللام	39	تعبير الشاعر عما يدور في خلجات نفسه لتكف زوجته عن اللوم والعتاب.
الميم	31	يضفي بطاقة نفسه للشاعر عبر عنها بدقة وبعمق كبير في رغبته للكفاح من اجل زوجته ومن أجل الفقراء والمساكين.
الراء	19	تخفيف الشاعر من كبت زوجته عبر تكريس هذا الصوت ليحدد حركية نفسه، وبذلك يكسر جمودها ليتحرر من قيود زوجته وخوفها عليه.
السين	15	استعمل الشاعر صوت السين لأنه يلائم احياءاته النفسية كما أنه تردد يكسب البيت لونا من الموسيقى تستريح إليه الأذان.
التاء	17	حصرة الشاعر وكتابه للصعلوك لعدم مبالاته بالآخرين.

1. إذن: الدلالة الصوتية من أهم جوانب الدراسة الدلالية لأي نص أدبي، وبذلك فالأصوات تؤدي دورا كبيرا في فهم دلالة الكلمة.

2. الجناس: يعتبر الجناس أفضل نموذج للتوازي بكل أبعاده ومعاييره كما أنه يمثل الناحية الصوتية التقطيعية ومن أمثلته في قصيدة "عروة بن الورد":

ولله صعلوك، صحيفة وجهه كضوء شهاب القابس **المتنور**

وإن بعدوا لا يؤمنون اقترابه تشوف أهل الغائب **المنتظر**

3. السجع: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، في قول "عروة بن الورد":

أفلي علي **اللوم** يا بنة منذر ونامي فإن لم تشتهي **النوم** فاسهري[1]

[1] د. ناجي كامل حسن، المستويات الدلالية والصوتية والنحوية، المرجع السابق، ص 79.

وقوله:

وإن **بعدوا** لا يؤمنون **اقترابه** تشوف أهل الغائب المنتظر[1]

5. القافية: سميت بقوافي الشعر لأن بعضها يتبع أثر بعض لقد استخدم "عروة بن الرود" القافية ذات الروي السكن //0.

وتشمل القافية على الكلمات التالية: متاخر، المحور، المتعفر، المحسر....

6. الروي: استخدم "عروة" الروي المقيد الساكن، وكان حرف الراء الأكثر شيوعا.

2. المستوى الصرفي

الصرف (Morphology) هو الذي يهتم بدراسة بنية الكلمة في ضوء ما يطلق على المورفيم (Morpheme) الذي يعد أصغر وحدة صرفية ذات معنى، ولأهمية دراسة البنية كان العلماء القدامى يمدون لدراستهم النحوية بحديث عن اللفظ وأقيامه والكلام وكذلك، ولا يخفي عن الباحثين أهمية دراسة البنية في تحديد الأصل والفروع. وقد بدأ "الخليل" بدراسة صوتية عن مخارج الحروف ثم يعد ذلك الدراسة الصوتية والصرفية، يذكر "ابن الحني" أن التصريف إنما هو لمعرفة استوجب على النحوي أن يبدأ بمعرفة الصرف وجميع المشتغلين بالعربية يحتاجون إلى معرفة الصرف.[2]

---

[1] د. ناجي كامل حسن، المستويات الدلالية والصوتية والنحوية، المرجع السابق، ص 80.

[2] أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط 1، 1412هـ-1992م، ص 139.

تتركب الأصوات في كلمات، وتتخذ الكلمات هيئة أبنية مخصوصة، وكل منها يأتي في صيغ متمايزة، فللفعل صيغ وللإسم صيغ وللمشتقات صيغ لو قال أحدهم "ينفع" بكسر الياء في مضارع "نفع" فإنه حرف المضارعة "ينفع" واهتم علماء العرب بصوغ الأسماء الأجنبية المقترضة في قوالب صرفية تنسجم مع نظام أبنية الكلمة العربية ولهذا حرص كثير من أبناء العربية على تحرير (Television) إلى "التلفزة" أو "التلفاز" لتصبح على مثال صيغة من صيغ الصرف العربي "الفعللة" أو "العلال".

1.2. الدلالية الصرفية

إن تغير نغمة نطق اللفظة يغير من دلالتها ومعناها مثل: قتل، قاتل، مقتول، قتال، تقاتل، لكل منها دلالة تضاف على المعنى المفهوم من القتل "فقتل" فعل في الزمن الماض و"قاتل" وصف لمن قتل و"مقتول" وصف لمن قتل، "قتال" وصف للمبالغ في القتل و"تقاتل" للدلالة على تشارك طرفين فأكثر في القتال.[1]

نلاحظ اختلاف دلالة الألفاظ هنا تقوم على اختلاف صيغة بناء الكلمة بالنظر إلى اختلاف الحركة وزيادة الحروف أو نقصانها، وهذه هي وظيفة علم الصرف الذي يعني ببناء الكلمات المفردة، والحروف التي يمكن زيادتها في بنية الكلمة الأصلية والتي من خلالها يمكن انتاج عدد كبير من الصيغ بدلالات مختلفة عددها 10 مجموعة في قولك "سألتمونيها"

[1] د. ناجي كامل حسن، المستويات الدلالية والصوتية والنحوية، دراسة لغوية في الحديث، دار الكتاب الحدبث، 1430هـ-2009م، ص 235.

وربما كانت الزيادة بتكرير حرف من حروف الكلمة نحو: قطع، قطّع وهذه الأخيرة زيادة في المعنى بتكرار حرف من حروف الكلمة أدت إلى زيادة في المعنى ومبالغة فيه.[1]

2.2. اسم الفاعل

لقد أورد "عروة بن الورد" في قصيدته في الآليات الآتية:

كضوء الشهاب القابس المثنور

وإن بعدوا لا يؤمنون اقترابه

تشوف أهل الغائب المنتظر

صيغ المبالغة: عرفها "أبو الهلال العسكري" في قوله: المبالغة أن تبلغ بالمعنى أقصى غايته، وأبعد نهاياته، ولا تقتصر في العبارة عنه على أدنى منازله وأقرب مراتبه.[2]

في قول عروة بن الورد:

وإن فاز سهمي كفكم عن المقاعد

لكم خلق **أدبار** البيوت ومنظر

وقوله:

يعين نساء الحي ما يستعنه ويمسي **طليقا** كالبعير المحسّر

[1] د. ناجي كامل حسن،مرجع سابق، ص 237.

[2] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 93.

وأيضا:

فإن فاز سهم للمنية لم أكن **جزوعا**

وهل عن ذاك من المتأخر

نجد بعض أنواع المصادر منها المصدر الميمي : مثال منظر، ميسر، متأخر، منتظر

3. المستوى التركيبي

الكلمة بين الوحدة اللغوية الرئيسية في عملية التواصل والجملة بين الكلام المركب من كلمتين أو أكثر تكون أما فعلية أو إسمية.[1]

1.3. الجملة الفعلية

نلاحظ في قصيدة "أقلي على اللوم" كثرة تواتر الجمل الفعلية ومن أمثلتها

ذريني أطوف في البلاد

ألقي علي اللوم

لعن الله صعلوكا

يعد الغني من نفسه

يحت الحصى

[1] ينظر: عبد الله الراجحي، التطبيقي النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، 2000، ط 1، ص 81.

وظف "عروة" هذه الأفعال رغبة منه في إضفاء الطابع الحيوية والحركة والشعور بالأمان إضافة إلى قوة شخصيته، إضافة إلى أفعال أخرى.

- **ينام** عشاء ثم **يصبح** ناعسا
- يمسي طليحا
- دلالة على خمول وضعف الصعلوك[1]

2.3. الجملة الإسمية

وظفها الشاعر بصورة أقل من الجمل الفعلية كون الجمل الإسمية تقوم على وصف ونقل المشاهد، والشاعر في حالة خطاب لزوجته لتخفف من لومه وعتابه لذلك لجأ للجمل الفعلية بكثرة.

ولله صعلوكا

لكم خلف أدبار البيوت ومنظر

3.3. الأساليب

استعمل الشاعر مجموعة من الأساليب في بناء قصيدته منها الخبرية والانشائية:

أ.الانشائية:

- **أسلوب الأمر**

[1] ينظر: عبد الله الراجحي، مرجع سابق، ص 83.

استهل به الشاعر قصيدته ليلفت انتباه زوجة حتى تقلل من لومه حول مغامرته التي هي في نهاية الامر من أجلها ومن أجل المساكين والفقراء في قوله:

أقلي علي النوم يا ابنة منذر

- **أسلوب الشرط**

لجأ الشاعر في توظيف أسلوب الشرط في قصيدته دلالة على ثقته بنفسه في قوله:

- **فإن** فاز سهم للمنبه لم أكن جزوعا
- **وإن** فاز سهمي كفكم عن مقاعد
- لكم خلف الأدبار البيوت المنظر.[1]

- **أسلوب الاستفهام**

فالاستفهام لا يختصر دوره على معنى الإستخبار وهو معناه الأصلي بل يتعدى إلى معنى آخر لا يطلب فيها تعيين الجواب (الإنكاري) كقوله في البيت الثالث حين يقول:

وهل عن ذاك من متأخر.[2]

ب. الخبرية:

مثال: لعن الله صعلوكا، إذ جن ليله مصافى المشاش، ألفا كل مجزر

يعد الغنى من نفسه، كل ليلة أصاب قراه من صدق ميسر

---

[1] عبد الله الراجحي، التطبيقي النحوي، المرجع السابق، ص 84.

[2] المرجع السابق، ص 85.

خاتمة

الهدف من دراسة الكلمة:

- الكلمة لفظ مفرد دال على معنى.

- تندرج الكلمة تحت ثلاثة أنواع: اسم، فعل وحرف.

- تشترط في الكلمة شروط لبلاغتها لتؤدي المعنى المراد والمبتغى تباعد الحروف في التأليف وحسنها في السمع، وأن لا تكون عامية غير وحسية ولا ساقطة.

- تعد الكلمة معالم الكتابة والدلالة وما يتصل بهما من الصور والمحاسن كما أنها أساس العلاقات والقرائن، وألوان التعبير والتفكير.

- تعد الكلمة أساس الدراسات القديمة والدراسات اللسانية الحديثة.

- وتساهم في تحديد شخصية الكاتب أو الشاعر وتحديد خلجات نفسه.

- إن دراسة الكلمة في النص تسمح لنا بتحديد طبيعتها في الإستعمال اللغوي ما إن كانت مجازية ام حقيقية، كما يتيح لنا الفرصة لمعرفة الصياغة وعلاقتها بالمضمون.

- تندرج دلالة الكلمة تحت مستويات: الصوتي، الصرفي والنحوي.

- تساهم المستويات الدلالية في تحقيق هدف مشترك ألا وهو عملية التواصل.

الملاحق

الملحق رقم (01)

قصيدة "ألقي عليّ اللوم" لعروة بن الورد

ألقي عليّ اللوم يا بنة منذر *** ونامي وإن لم تنتهي النوم فاسهري

ذرليني[1] أطوف في البلاد لعلني *** أخليك أو أغنيك عن سوء محضري

فإن فاز سهم[2] للمنية لم أكن *** جزوعا[4] وهل عن ذاك من متأخر

وإن فاز سهمي[3] كفكم عن مقاعد *** لكم خلف أدبار[5] البيوت ومنظر

لعن الله صعلوكا إذ جن ليلهيعد *** مصافى المشاش ألفا كل مجزر

الغنى من نفسه كل ليلة *** أصاب قراها من صدق ميسر[6]

قليل التماس الزاد إلا لنفسه ينام *** إذا هو امسى كالعريش المجوّر

عِشاء ثم يصبح ناعسًا *** يحت الحصى عن جنبه المعتفّر

يعين نساء الحي ما يستعنه *** ويمسي طليحًا كالبعير المحسّر

ولله صعلوك صفيحة وجهه *** كضوء شهاب القابس المتنّور

مطلا على أعدائه يزجرونه *** بساحتهم زجر المنيح المشتهر

وإن بعد لا يأمنون اقترابه *** تسوّف أهل الغائب المنتظر

فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا *** وإن يستعن يومًا فأجدر

---

[1] ذرليني: دعيني.

[2] السهم: الحظ.

[3] أدبار: جمع دبر وهو الظهر.

[4] جزوعا: كثير الخوف.

[5] فاز سهمي: قتلت عدوي.

[6] ميسر: غني ومترف.

التعريف بالشاعر

هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن نائب بن هرم بن لذيم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عيسى، شاعر من شعراء الجاهلية، وفارس من فرسانها، وصعلوك من صعاليكها فكان يدعى "عروة الصعاليك" لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا خفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش.

سبب القصيدة

توجه بالخطاب في هذه القصيدة إلى امرأته "سلمى"، وكانت تلومه على المخاطرة بنفسه وإدمانه الغزوات في أحياء العرب، فردّ عليها بأنه يفعل ذلك لأجلها يجمع المال لما يكفيها بعد موته، ويرسم لنا أيضا سياسة الصعاليكن فهو لا يرضيه الصعلوك الخامل الذي لا يسعى لالتماس المال، وإنما يريده على أن يكون غازيًا جريئًا يخشاه الناسفي المحضر والمغيب، ثم يحتج لسياسته التي جرى عليها بأن يريد أن يكفي قبيلتي "معتم" و"زيد" ويسد حاجاتهما، ويعلن أنه سيواصل الغزوات مترغمًا لأصحابه لكي يشبع رغبته الجود وإن مات تظل ذكراه خالدة، وإن استغنى فهو جدير بالغنى ويستحقه.

قائمة المصادر
و المراجع

1.ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط 3

2.ابن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، تحقيق المكتبة العصرية، ط 3.

3.إبراهيم أنيس ،دلالة الألفاظ ،الناشر مكتبة لانجلوا المصرية ،ط1984،5.

4.أبي الوليد بن الرشد، الضروري في صناعة النحو، ط 1، كلية الأداب، جامعة حلوان، القاهرة، 1322هـ/2012م.

5.أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط 1، 1412هـ/1992م.

6. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط 1، جامعة القاهرة، 1980.

7.أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ط 1، دار القلم، بيروت.

8.الأمدي، الموازنة، تحقيق السيد احمد صقر، ط 1، دار المعارف، 1921.

9.الجاحظ، البيان والتبين، دار مصعب، بيروت.

10. بييرجيرو ،علم الدلالة ،ترجمة:انطون أبو زيد ،منشورات عويدات ،بيروت لبنان،،ط.،1986.

11. بوقرة نعمان محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ،الناشر مكتبة الآداب جامعة عنابة ،الجزائر،دط 2003.

12. حسين جمعة، في جماليات الكلمة، المنشورات اتحاد كتاب العرب، 2002.

13. حلمي خليل، المولد في اللغة العربية.

14. رجب عبد الجواد، أساس علم الصرف، كلية الأداب، جامعة حلوان، ط 1، القاهرة، 1322هـ/2002م.

15. سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر.

16. شاكر سالم، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

17. صالح الكشو، النحو التوليدي العربي، مركز النشر الجامعي، تونس، 2012.

18. صلاح حسين، علم الدلالة وعلاقته بعلوم الأنتربولوجيا، دار الكتاب الحديث، 1428/2008.

19. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

20. عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،من منشورات اتحاد الكتاب العرب،،دط، دمشق،2001.

21. عبد الله الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 2002.

22. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2002.

23. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية، مكتبة دار التراث، ط1، 1998.

24. فايز الدايّة، علم الدلالة العربي، دار الفكر، دمشق، 1980.

25. كمال بشير، دور الكلمة في اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، القاهرة، 1962.

26. متون، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي، سعيدة، 2008.

27. مجد الدين الفيروز أبادي، قاموس المحيط، شركة فن الطباعة، مصر، ط 5.

28. محمد مبارك، فقه اللغة وخصائصها العربية.

29. محمد جاسم جبارة ،المعنى والدلالة في البلاغة العربية ،دراسة تحليلية لعلم البيان ،دار مجدلاوي لنشر و التوزيع ،عمان الأردن ط2013،1 /2014م

30. محمود أحمد السيد، أساسيات النحوية، ط 2، الشام، 1987.

31. مناهج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الأساسي، ص 17.

32. منير سلطان، بديع التراكيب في شعر "أبي تمام"، الإسكندرية، 2002.

33. منير سلطان، بلاغة الكلمة والجمل، الإسكندرية، مصر.

34. مونان بورج، تاريخ علم اللغة، وزارة التعليم العالي، ب ط، دمشق، 1972.

35. ناجي كامل حسين، المستويات الدلالية والصوتية والنحوية، دار الكتاب الحديث، 1430هـ/2009م.

36. ف بالمر ،علم الدلالة ،ترجمة :مجيد عبد الحليم الماشطة ،كلية جامعة المنتصرية (بغداد) ،دط،1985.

العنـوان الصفحة

فهرس المحتويات

البسملة
كلمة شكر
إهداء

مقدمة ..... أ
مدخل..... 02

الفصل الأول: أنواع وشروط بلاغة الكلمة

المبحث الأول : ماهية الكلمة وتطور مدلولها..... 08
المبحث الثاني: أنواع الكلمة الدلالية..... 11
المبحث الثالث: شروط بلاغة الكلمة..... 21
المبحث الرابع: الحقائق الدلالية للكلمة في النسيج اللغوي..... 25
المبحث الخامس: دور الكلمة..... 27
خلاصة..... 28

الفصل الثاني: المستويات الدلالية للكلمة "الصرفية، التركيبية والصوتية"

المبحث الأول: ماهية علم الدلالة..... 31
المبحث الثاني: تطور مصطلح الدلالة..... 32

المبحث الثالث: موضوعها..... 49
المبحث الرابع: المستويات..... 50

خاتمة..... 60

ملاحق..... 62

قائمة المصادر والمراجع..... 66